



مقال رأي.
أكتوبر 14, 2018
للنشر الفوري.

إحتفل وإكتشف أمريكا في البحرين!
بقلم جاستين سيبريل السفير الأمريكي لدى مملكة البحرين.



تتمتعان الولايات المتحدة وحكومة وشعب البحرين بعلاقة قوية. فالعلاقة بين البلدين علاقة عميقة وطويلة الأمد وشراكة متبادلة المنفعة تسمح لكلا البلدين بتعزيز قوة وقدرات بعضهم البعض. إنها شراكة مبنية على صداقة دائمة تربط و تثري كلا الشعبين. أمريكا ممتنة جداً للرابطة القوية التي تتشاركها مع البحرين. وفي هذا الأسبوع ونحن نحتفل "بأسبوع إكتشف أمريكا 2018" نود أن نسلط الضوء على واحدة من أقوى الأعمدة في علاقتنا وهي، العلاقات التجارية القوية بين بلدينا.

إن التجارة بين بلدينا تزدهر، وإن إتفاقية التجارة الحرة بين البحرين والولايات المتحدة - هي واحدة من بين عدة إتفاقيات مع دول مجلس التعاون الخليجي - وهي المثال الأكثر وضوحاً للإرتباط الإقتصادي بيننا. ومنذ دخول إتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ في العام 2006 - إزداد التبادل التجاري إلى أكثر من الضعف حيث بلغ 1.9 مليار دولاراً في العام 2017 بما يعني تحقيق إستفادة للمصدرين البحرينيين والأمريكيين وإقتصاد البلدين على حد سواء - وهي تزداد قوة.

ولقد إزدادت التجارة الثنائية بين البلدين بنسبة 54% في السبعة أشهر الأولى من العام الجاري 2018 بالمقارنة عن نفس الفترة من العام الماضي. وهذا يتضمن الخدمات و التجارة التي بلغ مجموعها ثلاث مليارات دولار على نحو سنوي. وبموجب هذه الإتفاقية تصدر البحرين للولايات المتحدة مجموعة واسعة من المنتجات التي تشمل على سبيل المثال لا الحصر، الألمنيوم والمنسوجات والبلاستيك والأسمدة والكيماويات والزجاج وخوذ سباق السيارات العالية الأداء.

كما جلبت إتفاقية التجارة الحرة فرص الإستثمار والشركات الأمريكية الشهيرة إلى البحرين، حيث خلقت هذه الشركات فرص عمل جيدة للمواطنين البحرينيين، وتوفر منتجات وخدمات لا تُضاهى للمستهلكين البحرينيين.

إن إسبوع أكتشف أمريكا الذي يقام في الفترة من 14-24 ، هو إحتفال للتعرف على التجارة و الإبتكار الأمريكيين، كما يشمل أيضاً صناعة الأغذية ومحلات تجارة التجزئة والسياحة والإبتكار في التقنيات الطبية و ريادة الأعمال و التكنولوجيا و الخدمات و المزيد من ذلك. وإن هذا الإسبوع فرصة رائعة للبحرينيين لإستكشاف بعض تلك المنتجات و الخدمات العالمية ذات المستوى العالمي. إن الفعاليات والبرامج المطروحة لهذا العام تعزز الوجود الدائم لعدد من الشركات والعلامات التجارية الأمريكية في البحرين. كما أودُّ أن أسلط الضوء على عدد من الأنشطة التي ستجري خلال الإسبوع.

حيث أننا سنحتفل ببعض قصص النجاحات التي تحققت بفضل إتفاقية التجارة الحرة، مثل التقنيات الطبية الرائدة الأمريكية المستخدمة في مستشفى الإرسالية الأمريكية، وأيضاً الريادة في هندسة صناعة الألمنيوم في شركة ألمنيوم البحرين ألبا. كذلك وبالشراكة مع غرفة التجارة الأمريكية في البحرين وغرفة تجارة وصناعة البحرين و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سنستضيف ندوة لتعزيز التجارة مع الولايات المتحدة. كما أننا سنستضيف رائدة عمل مشهورة من الولايات المتحدة لتتحدث عن نهوض المرأة في العمل التجاري، وذلك في فعالية يشارك برعايتها غرفة التجارة الأمريكية في البحرين وشركة C5 ومحافظة العاصمة.

كما تشمل الفعاليات الأخرى تسليط الضوء على محلات تجارة التجزئة الأمريكية والعلامات التجارية المشهورة بالإضافة إلى زيارة شركات أمريكية شهيرة في منطقة البحرين العالمية للإستثمار.

وإذ يبقى هنالك الكثير لإستكشافه عن أمريكا هنا في البحرين فإننا نتأمل بزيارتكم للولايات المتحدة لإستكشاف المزيد. جدير بالذكر أن أكثر من 5000 مواطن بحريني يزور مقر القنصلية في السفارة إستعداداً لغرض السياحة أو الدراسة أو القيام بأعمال التجارة في الولايات المتحدة. ولدينا الآن ميزة برنامج إلغاء المقابلة الشخصية للمواطنين البحرينيين الراغبين في تجديد تأشيراتهم دون القدوم للسفارة. كما أننا نعمل على التسهيل من إجراءاتنا للزيارة والإستمتاع بكل ما تقدمه أمريكا.

أرجوا أن تأخذوا لحظات من وقتكم للتعرف على ما نفعلة في السفارة من خلال زيارة موقع السفارة الأمريكية من الرابط التالي: <https://bh.usembassy.gov>

كما يمكنكم متابعة أنشطة إكتشف إسبوع أمريكا من خلال صفحتنا على التويتر @USEmbassyManama وصفحتنا على الأنستقرام @USEmbassyBahrain وصفحتنا على فيس بوك @AmericanEmbassyManama .

أتمنى أن تشاركوني في الإحتفال بإسبوع إكتشف أمريكا!